

أسلوب الأداء التكنيكي والتعبيري في كونشيرتو الفيولينة عند جوستاف أدولف هوبر Gustav Adolf Huber وإمكانية التغلب علي صعوبات الاداء

د/ سميرة صالح محمد احمد*

مقدمة البحث :

تعد آلة الفيولينة من أهم الآلات الأوركسترالية الرائدة التي تقوم بدور هام في مختلف المجموعات الأوركسترالية، والتي تحتل المكانة الأولى بين جميع الآلات الموسيقية في العصر الحاضر، حيث تصدرت المكانة العليا بين عائلتها وسائر الآلات الوترية، وتحتل أيضاً مكانة كبيرة في التأليف الموسيقي، وذلك لأنها أكثر الآلات تعبيراً عن الإحساس والمشاعر الإنسانية.^١ وتميزت آلة الفيولينة بالكثير من المؤلفات التي تظهر إمكانياتها المتعددة سواء الصوتية أو التكنيكية، وتتوعدت هذه المؤلفات ما بين مؤلفات منفردة أو بمصاحبة آلة أخرى مثل البيانو كما في أعمال موسيقى الحجرة أو بمصاحبة الأوركسترا مثل (الصوناتا، الكونشيرتو،.....)^٢ . ويعد الكونشيرتو من القوالب الموسيقية التي تتمتع بجانب كبير من الأهمية، وهو كلمة إيطالية معناها يتصارع أو يتبارى، وله عدة أنواع منها (الكونشيرتو المنفرد) (الكونشيرتو المزدوج) (الكونشيرتو الثلاثي) وهناك قالب مشتق من الكونشيرتو وهو "الكونشيرتينو" وهو عبارة عن مؤلفة صغيرة آلية أبسط من مؤلفه الكونشيرتو.^٣ ويتكون من ثلاث حركات بطيئة ويسبقها ويليهها حركة سريعة وهناك العديد ومن أهم مؤلفي كونشيرتو الفيولينة الذين ألفوا لقلب الكونشيرتو في العصر الرومانتيكي منهم باجانيني، شوبان، جوستاف أدولف هوبر Gustav Adolf Huber** . يعتبر "أدولف هوبر" مؤلفاً موسيقياً ومعلماً ألمانياً، ولد عام ١٨٧٢م وتوفي عام ١٩٤٦م، وكانت له سلسلة من الكونشيرتات لآلة الكمان منفردة، وألتي الكمان والبيانو وقام بتأليف العديد من الكونشيرتات من أهمها كونشيرتو الفيولينة رقم ٢ مصنف (٦)^٤.

* مدرس بقسم التربية الموسيقية، تخصص آلات أوركسترالية "كمان" كلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي بقنا.

^١ محمود أحمد الحفني، علم الآلات الموسيقية، الهيئة العامة المصرية للنشر والتأليف، القاهرة، ١٩٧١، ص (٦٤ - ٦٥).

^٢ ثيودور م. فيني: تاريخ الموسيقى العالمية، ترجمة د. سمحة الخولي، جمال عبدالرحيم، دار المعارف، ١٩٧٢، ص ٣٩١

^٣ زين نصار: عالم الموسيقى، الهيئة المصرية للكتاب، ٢٠٠٨، ص (٦٢ - ٦٦)

** جوستاف أدولف هوبر Gustav Adolf Huber : مؤلف وملحن ألماني (١٨٧٢م - ١٩٤٩م).

^٤ - <https://de.m.wikipedia.org>.

وقد رأت الباحثة تناول كونشيرتو الفيولينة والبيانو لأدولف هوبر بالدراسة والتحليل لاحتوائه على العديد من المهارات الأدائية والتقنيكية والتعبيرية المتنوعه والمختلفة، وإلقاء الضوء علي بعض مؤلفاته التي قد تساعد في تحسين الأداء على آلة الفيولينة.

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة أن المؤلف الموسيقي أدولف هوبر من أهم مؤلفي العصر الرومانتيكي الذي قام بتأليف العديد من الأعمال الموسيقية لآلة الفيولينة وبالرغم من ذلك لم تحظى بالاهتمام الكبير من قبل الباحثين ،مما أدى بدوره الي ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت المؤلف هوبر وعدم ادراج مؤلفاته في العديد من المناهج الدراسية علي الرغم من احتوائها علي العديد من المهارات العزفية التقنيكية الدراسية المختلفة الي جانب التنوع في مستوياتها العزفية والمهاريه ومن هنا ظهرت مشكله البحث.

أهداف البحث : يهدف هذا البحث إلي :-

- ١- التعرف على أسلوب أداء أدولف هوبر في كونشيرتو الفيولينة والبيانو لهوبر .
- ٢- التعرف علي التقنيات التعبيرية والتقنيكية التي يحتوى عليها كونشيرتو الفيولينة والبيانو لهوبر .
- ٣- التعرف علي صعوبات الأداء في كونشيرتو الفيولينة والبيانو لهوبر ومحاولة تذليلها بإيجاد الحلول المناسبة .

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث في إلقاء الضوء على مؤلف موسيقي من أبرز مؤلفي العصر الرومانتيكي وهو "جوستاف ادولف هوبر" ومحاولة الاستفادة منه لدارسي الآله .

أسئلة البحث :

- ١ - ما أسلوب أداء أدولف هوبر في كونشيرتو الفيولينة والبيانو لهوبر؟
- ٢- ما التقنيات التعبيرية والتقنيكية التي يحتوى عليها كونشيرتو الفيولينة والبيانو لهوبر؟
- ٣- ما صعوبات الأداء في كونشيرتو الفيولينة والبيانو لهوبر وماهي الحلول المناسبة ؟

إجراءات البحث : اتبع البحث الإجراءات التالية :

منهج البحث : المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى) .

عينة البحث : كونشيرتو الفيولينة رقم ٢ مصنف ٦ عند أدولف هوبر .

أدوات البحث :

- المدونات الموسيقية الخاصة بعينه البحث.
- نماذج مسموعة الخاصة بعينه البحث.

حدود البحث :

- حدود زمنية :العصر الرومانتيكي
- حدود مكانية :دارسي آلة الفيولينه بالكليات والأكاديميات الموسيقية المختلفة في جمهوريه مصر العربية.

مصطلحات البحث :

أسلوب الأداء :Performance:

ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري ,وهو يستند إلي خلفيه معرفيه ووجدانيه معينة , والأداء يكون عادة علي مستوي معين يظهر فيه قدرته أوعدم قدرته علي أداء عمل معين^١.

التكنيك Technique

هو السيطرة الكاملة لإمكانية التعبير علي الآلة ,وعبارة عن تمرينات رياضية لأصابع اليد يؤديها الدارس علي الآلة كل يوم بعقل واعى وتركيز تام لاكتساب المرونة والمهارات والعادات العضلية والذهنية الصحيحة التي تختزن في اللاشعور بالتخزين اليومي حتي تصبح أوتوماتيكية^٢.

التعبير Expression

هو أسلوب أداء المؤلفه الموسيقية بالشكل الذي يرغبه المؤلف ويشعر به العازف باستعمال الديناميكية مثل العزف الخافت (p) والعزف بقوة (f) أو التدرج في القوة (Crescendo)...الخ.^(٣)

كونشيرتو Concerto

معزوفة للأوركسترا وتعنى المشاركة أو المباراة , وهو مؤلفه موسيقية تؤديها آلة منفردة أو أكثر بمصاحبة الأوركسترا ويؤديه عازف ماهر ليرز فيه مهاراته الفنية وامكانيات الآلة بأسلوب التحاور مع الأوركسترا, ويسمى الكونشيرتو باسم الآلة المنفردة مثل كونشيرتو الفيولينه أو البيانو^٤.

^١ أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس, عالم الكتاب, الطبعة الثانية, القاهرة, ١٩٩٩.

^٢ نادرة السيد محمد حسن : الطريق الي عزف البيانو- دار الوفاء للنشر والطباعة , القاهرة , ١٩٩٧, مطبعة حلوان, ص٣١٩.
^(٣)Stanly ,Sadie: "The New Grove Dictionary of Music and Musician " Vol- 16 U.S.A – Macmillan publishers Limited-London -1980- p415.

^٤ أحمد بيومي : القاموس الموسيقي ,وزارة الثقافة المصرية ,المركز الثقافي القومي ,دار الأوبرا المصرية , القاهرة , ١٩٩٢ م , ص ٩٤.

دراسات سابقة :

أولاً: الدراسات العربية:

الدراسة الأولى "أسلوب أداء كونشرتو الكمان عند جيوفاني باتيستا فيوتي رقم ١٨ في سلم مي/ الصغير"^١

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على خصائص وأسلوب كونشرتو الكمان رقم ١٨ عند جيوفاني باتيستا فيوتي، واستخدم المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وأسفرت نتائج تلك الدراسة عن القاء الضوء على كونشرتو فيوتي رقم ١٨، بالدراسة التحليلية لهذا العمل، واقتراح بعض الطرق الممكنة لتذليل الصعوبات العزفية.

تعليق الباحثة:

ترتبط الدراسة السابقة بالبحث الحالي في نوع القالب وهو الكونشيرتو، كما تتفق في استخدام المنهج الوصفي، وتختلف في شخصية المؤلف بينما البحث الحالي يتناول كونشيرتو لهوبر. الدراسة الثانية "أسلوب أداء كونشرتو الكمان رقم ١ في سلم فا/ الكبير عند ادوارد لاو"^٢ هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على خصائص وأسلوب أداء كونشرتو الكمان لإدوارد لاو رقم ١، واستخدم المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وأسفرت نتائج تلك الدراسة عن الوصول إلى الأسلوب الذي اتبعه ادوارد لاو ووجود حلول مناسبة للصعوبات العزفية الموجودة بالمؤلفة.

تعليق الباحثة:

ترتبط الدراسة السابقة بالبحث الحالي في نوع القالب وهو الكونشيرتو، واستخدام المنهج الوصفي، وتختلف في شخصية المؤلف.

وينقسم البحث الي جزئين:

أولاً: الجزء الاول

الاطار النظري

ويشتمل علي ثلاث مباحث كالاتي:

^١ محمود عبد المحسن أحمد محمود: أسلوب أداء كونشرتو الكمان عند جيوفاني باتيستا فيوتي رقم ١٨ في سلم مي/ الصغير. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٧.

^٢ مصطفى محمود صبري مصطفى: أسلوب أداء كونشرتو الكمان رقم ١ في سلم فا/ الكبير عند ادوارد لاو، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٨.

المبحث الأول: نبذة عن العصر الرومانتيكي:

أصل مصطلح رومانتيك أو رومانسي ككلمه تصف مرحلة من مراحل التطور الفني ,يرجع الي أقاصيص الرومانس التي تحتوي علي دقائق خرافية وفيرة والتي تتصل بمغامرات الفروسية في العصور الوسطي ,بما اتسمت به من خيال رومانسي جامح, وتعبير عن المشاعر الانسانية والوطنية مثل دراما شكسبير ,وقد تم احياء هذه الاقاصيص في القرن التاسع عشر ضمن حركة احياء التراث والدعوة الي القومية في الفن في العصر الرومانتيكي.^١

وقد اتخذت الرومانتيكية شعاراً لها هو الربط والتوحيد , واستغرق الرومانتيكيين في (الذاتية) ولكنهم وسعوا نطاقها بحيث أصبحت تعبر عن كيان اجتماعي بدلاً من تعبيرها عن الفرد , فإنهم خلقوا نوعاً من (الذاتية الجامعة) وتفاعل النفس والمادة معاً^٢.

أهم القيم الجمالية المميزة للعصر الرومانتيكي:

- التعبير عن الذات وإطلاق العنان للعواطف والانفعالات بدلاً من الموضوعية والعقلانية الكلاسيكية .
- الهروب إلي كل ما هو غامض ومثير .
- إحياء التراث .
- الإغراق في الخيال .
- أهم التغيرات الموسيقية :
- تطور اللحن في شخصيته من الوضوح والتوازن والتأكيد علي النهايات
- عدم الالتزام بمبدأ التوازن بين عباراته مع تمييع النهايات.
- توسع المؤلف في استغلال التجمعات الهارمونية واستخدام هارمونية رومانتيكية قائمه علي اللمس والتطعيم.
- استغل المؤلف الموسيقي نفس التوناليه الكلاسيكية.
- اهتمام المؤلف باستغلال القدرات التعبيرية الكامنة في العناصر الموسيقية^٣

^١ عواطف عبد الكريم : تاريخ وتذوق الموسيقى العالمية في العصر الرومانتيكي : مذكرات الفرقة الرابعة بكلية التربية الموسيقية - مركز كوين للطبع والنشر - الطبعة الثانية - القاهرة - ١٩٩٧ ص ١٠ .
^٢ بول هنري لأنج : الموسيقى في الحضارة الغربية من بيتهوفن الى أوائل القرن العشرين - ترجمة أحمد حمدي محمود - لطبعة الأولى - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ١٩٨٤
^(٣) عواطف عبد الكريم : مرجع سابق , ص ١٤ : ١٥ .

المبحث الثاني: نبذة عن الكونشيرتو:

يعتبر الكونشيرتو من القوالب الموسيقية الهامة التي تتمتع بجانب كبير من الاهتمام , لأنها تُظهر بوضوح دور الآلة المنفردة في الأوركسترا , وأثبتت المصادر التاريخية أن هذا مصطلح كونشيرتو استخدم لأول مرة عام ١٥١٩ حيث أُطلق علي بعض المؤلفات الغنائية ثم عام ١٥٦٥ م وكان لعملاً غنائياً بمصاحبه آليه, وكان المغنيون يقومون بالغناء في مجموعات متبادلة الأداء علي هيئه حوار بهدف التلويح الصوتي, واستمر هذا المصطلح يُطلق حتي منتصف القرن (١٧) تقريباً, حيث ازدهرت صناعه آلة الفيولينه وعائلاتها وتقدم تكنيك العزف عليها أدي إلي ابتكار المؤلفين للكثير من الصيغ التي تبرز إمكانياتها وإمكانية العزف عليها ومن أهم هذه الصيغ صيغه الكونشيرتو الكبير أو الكونشيرتو جروسو^١.

الكونشيرتو المنفرد:

ويعتمد الكونشيرتو المنفرد علي الحوار بين آلة موسيقية والآت موسيقية جديدة ورغم أن الكونشيرتو المنفرد جاء بعد الكونشيرتو جروسو الا أنه لم يوقف استمرار الكونشيرتو جروسو , والذي أبدع في الكتابة له العديد من المؤلفين وهذا النوع يبرز فيه العازف مهارة العزف المنفرد وقدراته الخاصة في الأداء , وكذلك قدراته في استخدام الألوان الصوتية.^٢

قالب الكونشيرتو:

جمع المؤلفون عده حركات قصيرة في البداية ثم استقروا علي ثلاث حركات وهم :

الأولي: سريعة

الثانية: بطيئة وغنائية ,تصاغ في القالب الثنائي البسيط, وتكتب بأسلوب هارموني.

الثالثة: سريعة جدا ,تكتب بأسلوب بوليفوني مثل الحركة الأولى.^٣

المبحث الثالث: نبذة عن المؤلف جوستاف أدولف هوبر Gustav Adolf Huber

ولد جوستاف أدولف هوبر في ١٣ نوفمبر ١٨٧٢ , وكان والديه يهتمان بالتعليم الموسيقي فكان هوبر يدرس العزف علي الكمان ,والتحق بمدرسه الأوركسترا الدوقية الكبرى في "فايمار" وتخصص في العزف علي آلة لكمان والبيانو ,كان احد أساتذته هو "كارل حرير" , وكانت والدته تحته دائماً علي الاهتمام بدراسته ,تولي أدولف منصب عازف الكمان الثاني في السويد, وفي عام ١٩٠٣ تزوج

^١ حسين محمد علي العيسوي .:آلة الفيولا, مكتب الهندسة والإنشاءات نوتيكو, القاهرة, ١٩٨٤, ص٣٤.

^٢ حسين صبري لبيب: كونشيرتو الكمان في عصر الباروك الي العصر الرومانتيكي, آلة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الموسيقية, جامعه حلوان, ١٩٧٥.

^٣ ثيودور م. فيني, : مرجع سابق, ص ٣٥٩-٣٦٠

ادولف وبعد أن استقر بدأ في لعب الدور الهام في الحياة الموسيقية العامة لماغذبورغ فكان قائداً لجمعية كورال روبرت شومان , وعمل أيضاً مدرساً للموسيقي في المعهد الموسيقي وكذلك اعطائه للدروس الخاصة علي آلة البيانو والكمان لفترة من الوقت , وعمل ايضاً قائداً للكنيسة لماغذبورغ , ثم أصبح لاحقاً كاتباً موسيقياً ومديراً لجوقه كاتدرائية لماغذبورغ, ثم بدأ هوبر في كتابة مقطوعات لطلابه, فكانت موسيقاه مفعمة بالحوية وروح الدعابة ,فكان الحي بأكمله ينتظر الاستماع لحفلات رأس السنه الجديدة لهوبر, وبعد القصف العنيف عام ١٩٤٥ لم يستطع التدريس لأسباب صحية ووجد المدينة مدمره بعد القصف , توفي عام ١٩٤٦.^١

- أهم أعماله ^٢:

١- كونشيرتات للفيولينه (تسمي كونشرتات دراسية)

- كونشيرتو الفيولينه رقم (٧ , ٨ , ١١ , ٣٠ , ٣٦)

٢- كونشيرتو للفيولينه والبيانو رقم ٢مصنف ٦ .

المبحث الثاني: نبذة عن الكونشيرتو .

المبحث الثالث: نبذة عن المؤلف جوستاف ادولف هوبر Gustav Adolf Huber .

ثانياً: الجزء الثاني

الاطار التطبيقي

وهو عبارة عن تحليل شامل لعينه البحث مع بيان التقنيات التقنية والتعبيرية بكونشيرتو الفيولينه والبيانو لهوبر رقم (٢) مصنف (٦) ويميزه الطابع الرومانتيكي .

التحليل البنائي للحركة الأولى:

السلم : صول / الكبير

الميزان: $\frac{4}{4}$.

النسيج: هوموفوني.

الطول البنائي: ٧٥ مازوره.

السرعة: Allegro moderato

¹ Adolf- Huber .com .lbio.

² <https://de.m.wikipedia.org>.

المساحة الصوتية للآلة:



الأشكال الايقاعية السائدة:



التحليل العزفي لآلة الفيولينه :

من م (١ : ١٤) تستمع الة الفيولينه الي لحن المقدمة الذي يؤديه عازف البيانو للدخول معاً في الفكرة الثانية تمهيدا لدخول لحن الفيولينه كما هو موضح في الشكل التالي :

ويكون هذا الجزء لآله البيانو : عبارة عن نموذج لحنى علي شكل تالقات هارمونية رباعيه وثلاثية صاعدة وهابطة وتؤديه الة البيانو بأداء (ff) قوي جدا , (f) قوي, (mf) متوسط القوة , (Cre) التدرج من القوة للخفه , التدرج من الخفة للقوة (Dim).

* Superior Ed. 3566

Student Concertino
(Schüler Concertino)
Nº 2.

ADOLF HUBER, Op. 8

Allegro moderato.

شكل رقم (١) آلة البيانو يؤدي من م(١) : م(١٤)

التحليل العزفي لآله الفيولينه:

من م (١٥ : ٢٢) تبدأ آلة الفيولينه بأداء (f) في عزف نموذج لحنى يبدأ في م(١٥) بتألف رباعي (أربيجيو) علي وحدة الكروش "يتم عزفه علي الأربع أوتار بقوس هابط " مع ملاحظة استمرارية سلاسة الاداء للانتقال من الاسلوب الهارموني الي الميلودي حيث يبدأ بعزف نغمه صول طويله بقوس لحنى متصل ثم عزف نغمات اربيجية لسلم صول بأداء استكاتو , أما في م(١٦) تبدأ بنغمات تؤدي بقوس لحنى ثم قفزة لحنية هابطه علي مسافة الرابعة(من نغمه صول الي ري) ثم تنتهي المازورة

بثلاث نغمات سلميه صاعده تؤدي بقوس لحني واحد , أما في م(١٧) نجد أيضاً نغمات سلمية صاعدة بقوس لحني ثم عزف مسافة الأوكتاف(من نغمه سي: سي) ثم نغمات سلميه في م(١٨), أما في م(١٩) يبدأ بنغمه مي بأداء الديتاشيه ثم عزف مجموعه من النغمات الصاعدة ثم الهابطة , أما في م(٢٠) نجد نغمات مزدوجة علي وترين متتالين ثم في م(٢١) تبدأ بنغمه لا مطلقه بأداء ديتاشيه ثم الانتقال الي مسافه أوكتاف ونصف وصولاً الي الوضع الثالث بنغمات اريجية لسلم ري هابط يبدأ بأداء ليجاتو ثم استكاتو تنتهي بنغمه مي وصولاً لنغمه دو علي مسافه (أوكتاف وأكثر) هبوطاً بنغمات اريجية تؤدي بنفس الطريقة "اول نغمتين بقوس لحني ثم نغمات اداء استكاتو" , أما في م(٢٢) يبدأ بعزف نغمات مزدوجة(لنغمتي ري , لا) ثم نغمات اريجية لسلم ري وصولاً الي الوضع الثالث تنتهي بأداء ديتاشيه.

التعبير:

- تؤدي الحركة الاولي بمصطلح السرعة: Allegro moderato متوسط السرعة.
 - وجود مصطلح F في م ١٥ والذي يعني الاداء بقوة.
 - وجود مصطلح > ويعني التدرج في الاداء من الشدة الي الضعف في م ١٦ : ١٧.
 - وجود مصطلح < ويعني التدرج في الاداء من الضعف الي الشدة ١٧.
 - استخدام الرباط اللحني في كثير من الاجزاء.
- الصعوبات العزفية والمشاكل التقنية الموجودة , والارشادات العزفية المقترحة للتغلب عليها:

١- عزف تألف رباعي بقوس هابط م(١٥):^١

ينصح عند أداء تلك التقنية وجود مرونة في الرسغ وعدم التشنج والشد في حركة اليد أثناء عزف التألف وأن يكون الضغط بالقوس بخفه حتي لا يحدث تزييق في الصوت وذلك باتجاه هابط , مع مساعدة ساعد يد الذراع الأيمن وذلك عند الانتقال من وتر الي آخر في تتابع زمني سريع ومحكم وأن يكون الناتج السمعي للأداء مساوياً للكروش الواحد.

٢- عزف نغمه طويله بقوس لحني ثم نغمات اريجية بأداء استكاتو م(١٥):^٢

ينصح عند أداء هذا الجزء الذي يبدأ في الوضع الأول ويبدأ بأداء الليجاتو سحب القوس ببطء والتقسيم الصحيح للقوس , أما بالنسبة لأداء اريج سلم(صول) علي الأربع أوتار بالاستكاتو فينصح (ليو بولد أور) بالقوة والعنف من اليد اليمني وضرورة رفع الذراع بخفة عند الاداء علي وتر (صول) ثم خفضه عند الانتقال علي بقية الاوتار وأن تكون حركة القوس نصف دائرية وذلك لضمان الأداء السليم, مع مراعاة الوثب بخفه لأداء الاستكاتو.

٣- عزف نغمات متتاليه بأداء الليجاتو م^٢(١٧) مع وجود زحلقة :

ينصح عند أداء النغمات بتقنية الليجاتو مرونة حركة الرسغ باستعداد الذراع الأيمن مع التقسيم المحكم للقوس وعدم الإفراط في استخدامه الي جانب مرونة من اليد, وعلي العازف مراعاة زحلقة الاصبع الاول أثناء عزف نغمه (ري , دو), أما في الزحلقة يجب خروج النغمات بشكل سليم وعدم حدوث اي انزلاق صوتي بينهم ,مع مراعاة الأداء التعبيري (<, >) وذلك بالضغط المتزايد المتدرج من اصبع السبابة علي عصا القوس حسب نوع التظليل.

٤- عزف نغمات مزدوجة وذلك في م^٣(٢٠)

ينصح عند أداء النغمات المزدوجة وهما نغمه (ري) الوتر المطلق مع الاصبع الاول علي الوتر الثالث(نغمه سي) تجنب الضغط الزائد لأصابع اليد اليسري عند العفوق وذلك لعدم حدوث تشنج أثناء العزف مع التلامس بين الاصابع بكل مرونة ويسر لخروج النغمات بشكل سليم مع مراعاة الضبط النغمي(Good annotation).

٥- عزف مسافه الأوكتاف ونصف مع الانتقال الي الوضع الثالث م^١(٢١)

ينصح عند أداء مسافات كبيرة الانتقال بكل سهوله مع مرونة من الرسغ مع مرونة من اصبع الابهام عند الانتقال الي الوضع الثالث وذلك بالتحريك بكل رشاقة ومرونة وبدون تحميل وأي ضغط نحو الخارج.

The image shows a musical score for piano, measures 14 to 24. The score is in G major and 2/4 time. It features a variety of textures including chords, arpeggios, and melodic lines. Dynamics range from piano (p) to fortissimo (f). Performance instructions include 'f risoluto' and 'mf'.

شكل رقم (٢) يوضح بداية اللحن لالة للفيولينه مع البيانو منم(١٥) : م(٢٢).

التحليل العزفي لالة الفيولينه: من م(٢٣ : ٢٥) اعادة للجزء من م(١٥ : ١٧)



شكل رقم (٣) يوضح بداية اللحن لالة الفيولينه مع البيانو من م(٢٣) : م(٢٥).

التحليل العزفي للفيولينه :

من م(٢٦ : ٤٣) يبدأ في م(٢٦) بعزف نغمات سلمية هابطة بقوس لحني, أما في م(٢٧) تبدأ بعزف نغمتين علي مسافه الثالثة ثم ثالته اخري ثم نغمات اربيجية ثم عزف نغمات سلميه وذلك في م(٢٨), أما م(٢٩) عبارة عن نغمات سلمية صاعدة ثم هابطة تبدأ بقوس لحني علي نغمتين ثم نغمات بأداء استكاتو عريض(ديتاشيه),أما في م(٣١ : ٣٢) يبدأ بعزف نغمات بقوس لحني ثم قفزة لحنية علي مسافه الثالثة ثم الخامسة وصولاً لنغمه (مي تؤدي بالزحلقة الاصبغ الرابع) وذلك في الوضع الثالث حتي م(٣٦) هبوطاً الي الوضع الأول, أما في م(٣٧) تبدأ بعزف اربع نغمات سلميه بقوس لحني واحد ثم اربع نغمات اخري بقوس لحني اخر أما في م(٣٩) تبدأ بأداء ديتاشيه ثم قفزة لحنيه علي مسافه الرابعة ثم نغمه سي بأداء ديتاشيه ثم قفزة علي مسافه الخامسة, اما في م(٤٠) تبدأ بعزف نغمه دو في الوضع الثالث ثم عزف حليه ثم نغمات سلمية بقوس لحني واحد وصولاً الي نغمه مي (بالزحلقة), اما في م (٤١) تبدأ بعزف نغمات اربيجية تؤدي كل نغمتين في قوس لحني هبوطاً من الوضع الثالث للوضع الاول, اما من م (٤٢ : ٤٣) تبدأ بعزف نغمات ميلوديه ثم تنتهي بعزف نغمات مزدوجة .

التعبير:

- تؤدي الحركة الاولي بمصطلح السرعة: Allegro moderato متوسط السرعة.
- وجود مصطلح F في م ٢٣ : ٢٥ والذي يعني الاداء بقوة.
- وجود مصطلح > ويعني التدرج في الاداء من الشدة الي الضعف في م ٢٦.
- وجود مصطلح mf في م ٢٦ والذي يعني الاداء بمتوسط القوة.
- وجود مصطلح dolce في م ٢٧ والذي يعني الاداء بحلاوة.
- وجود مصطلح < ويعني التدرج في الاداء من الضعف الي الشدة ٤١٧.
- وجود مصطلح ritard ويعني ابطاء السرعة عما سبق تدريجياً.

- استخدام < , > بكثرة في هذا الجزء .
 - استخدام الأقواس اللحنية في هذا الجزء .
 - استخدام علامه > وتعني الضغط بقوة Accent في م ٣٨ , ٣٢
- الصعوبات العزفية والمشاكل التقنية الموجودة , والارشادات العزفية المقترحة للتغلب عليها:**
- ١- عزف أربع نغمات بقوس لحني م(٢٧ , ٣١) .
ينصح عند أداء تقنيه الليجاتو يراعي التقسيم الدقيق للقوس مع التدرج في تسريع حركته مع الضغط المتدرج بإصبع السبابة عليه .
 - ٢- عزف نغمتين بقوس لحني ثم نغمتين استكاتو عريض م(٣٨) .
ينصح عند أداء نغمتين مختلفتين في قوس واحد يراعي تنظيم حركة القوس وتقسيمه بشكل صحيح , ثم عزف الجزء الاخر بأداء اسبيكاتو ويتطلب وثب القوس من علي الوتر بخفة مع التزامن مع حركه الاصابع لليد اليسري .
 - ٣- الانتقال من الوضع الاول للثالث .
ينصح عند أداء تقنيه الانتقال بين الاوضاع يراعي الانتقال ببسر وسهولة بحيث يكون الابهام يقود اليد بأكملها للانتقال للوضع الثالث وذلك بالتحريك بكل رشاقة ومرونة للرسغ وبدون تحميل وأي ضغط نحو الخارج .
 - ٤- عزف نغمه(مي) بالأصبع الرابع في الوضع الثالث(بأداء الزحلقة) م(٣٢)
ينصح عند أداء أن تكون حركة الاصبع الرابع بكل مرونة وخفه عند الانتقال من نغمه (ري) بالإصبع الرابع الي (مي) بالإصبع الرابع ايضاً يستوجب عدم التوقف اللحظي بين النغمتين للحصول علي التنعيم الجيد للنغمات .
 - ٥- عزف نغمات مزدوجة م(٤٣)
ينصح عند أداء (فا , ري) , (مي , دو) , (ري , سي) وذلك لأداء مسافه السادسة ينصح بالتجاور والتلامس بين الاصابع بكل مرونة ويسر لخروج النغمات بشكل سليم .مع تركيز العازف بكل سلاسة من حيث انتقاله في بداية المازورة من الاسلوب الميلودي الي الهارموني

شكل رقم (٤) يوضح بداية اللحن من م(٢٦) : م(٤٣).

التحليل العزفي للفيولينه :

من م(٤٤ : ٥١) فنجد من م (٤٤ : ٤٥) يبدأ اللحن بعزف مجموعه من النغمات الاربيجية في الوضع الاول ثم تنتقل بنغمه (لا)الي الوضع الثالث ثم نغمات السلمية الهابطة في الوضع الثالث بأداء استكاتو (اسيكاتو) تنتهي في الوضع الاول ثم في م (٤٥) يبدأ بقفزة لحنه علي مسافه الرابعة بقوس لحنه علي نغمتين ثم علي مسافه الثالثة ثم نغمتين سلميتين بأداء استكاتو ثم نغمات اربيجية ، أما من م (٤٦ : ٤٧) تكرر ل م (٤٤ : ٤٥) ، اما م(٤٨) تبدأ بنغمات اربيجية علي ايقاع (ت ف ت ف) ولكن بتقسيم اول نغمتين بقوس متصل ثم نغمتين استكاتو ثم نغمه مفردة علي وحدة النوار ، ثم من م(٤٩ : ٥١) تصوير ايقاعي ل م(٤٨).

التعبير :

- وجود مصطلح *mf a tempo* في م ٤٤ والذي يعني الاداء بمتوسط القوة مع الرجوع لل.
- وجود مصطلح *dolce* في م ٢٧ والذي يعني الاداء بحلاوة.
- استخدام الأقواس اللحنية في هذا الجزء .
- استخدام علامه ">" وتعني الضغط بقوة Accent في م٤٨ : ٥٠
- استخدام الاستكاتو بكثرة في هذا الجزء .

الصعوبات العزفية والمشاكل التقنية الموجودة , والارشادات العزفية المقترحة للتغلب عليها:

١- تقنيه نغمات اربيجية علي ايقاع (تَ فَ تَ فِ):

ينصح عند أداء تقنيه الاربيج يراعي عدم الضغط بقوة علي القوس وان تكون حركة القوس بكل مرونة واستخدام الجزء الصحيح المناسب للقوس, ويتطلب هذا الجزء مراعاة الدقة والتركيز علي النغمات التي تؤدي اثناء العزف في المنتصف لعدم فقدانها الامر الذي يتطلب اليقظة من العازف.

٢- تقنيه عزف نغمات علي ايقاع تَ فَ تَ فِ مقسمه نغمتين ليجاتو ونغمتين استكاتو:

ينصح عند أداء هه التقنية (الليجاتو) اتباع الارشادات السابقة.



شكل رقم (٥) يوضح بداية اللحن من م(٤٤) : م(٥٦).

التحليل العزفي للفيولينه :

من م(٥٢ : ٥٩) يبدأ في م(٥٢) بعزف بتآلف رباعي علي وحدة الكروش ثم عزف نغمتين استكاتو علي وحدة (تَ فِ), ثم ايقاع (تَ تَ فِ) يبدأ بأداء ديتاشيه علي وحدة الكروش ثم نغمتين استكاتو, أما م(٥٣) عزف نغمات سلميه ولكن مقسمه اول نغمتين بقوس متصل ثم نغمتين استكاتو ثم نغمه مفردة علي وحدة النوار, أما من م(٥٦ : ٥٩) تكرار م (٥٢ : ٥٥).

الصعوبات العزفية والمشاكل التقنية الموجودة , والارشادات العزفية المقترحة للتغلب عليها:

١- تآلف رباعي علي وحدة الكروش م(٥٢):

ينصح عند أداء التآلف هبوط النغمات في وحدة زمنية محكمه وتقسيم وتنظيم القوس اثناء العزف, واتباع الارشادات السابقة للتآلف الرباعي.

٢- عزف ايقاع (تَ تَ فِ) بأداء اسبيكاتو:

ينصح عند أداء الاسبيكاتو وثب القوس من علي الوتر بخفه مع التزامن مع حركة اصابع اليد اليسري ويجب ان يكون الذراعين علي درجه كافية من المرونة للحصول علي الناتج الصوتي السليم, واتباع الارشادات السابقة.

شكل رقم (٥) يوضح بداية اللحن من م (٥٢) : م (٥٩).

التحليل العزفي للفيولينه :

من م (٦٠ : ٦٣) نجد أنها عبارة عن نغمات مفردة سريعة تعزف علي ايقاع (ت ف ت ف) بأداء اسبيكاتو ثم نجد أن من م (٦٢ : ٦٣) تكرر لم (٦٠ : ٦١).

الصعوبات العزفية والمشاكل التقنية الموجودة , والارشادات العزفية المقترحة للتغلب عليها: يراعي الارشادات السابقة.

شكل رقم (٦) يوضح بداية اللحن من م (٦٠) : م (٦٣).

التقنيات التعبيرية (التظليل) الموجودة بالحركة الاولى بالكونشيرتو:

م	المصطلحات التعبيرية	معاني المصطلحات
١	Forte	قوي
٢	mf espressivo	الأداء بطريقة معبرة عن الأحاسيس والعواطف ولكن بقوة متوسط , ومعناها الاداء بنصف شدة الصوت.
٣	Mf	متوسط القوة.
٤	dolce	أداء لحنى بحلاوة وعزوبه
٥	Dim indo	تعني التدرج من القوة الي الخفوت وتؤدي بتخفيف نقل اليد علي النوتات تدريجياً حتي نصل الي العزف الخافت , ويرمز لها بالرمز >
٦	Crescendo	تعني التدرج من الخفوت الي القوة وتؤدي بثقل اليد علي النوتات تدريجياً حتي نصل الي العزف بقوة ويرمز لها بالرمز <
٧	A tempo	الرجوع الي سرعة المؤلفة.
٨	Ri tard	الاختصار (Rit) ومعناها ابطاء السرعة عما سبق تدريجياً.
٩	mf attempt	الاداء بمتوسط القوة مع الرجوع الي السرعة السابقة
١٠	P dolce	الأداء بصوت منخفض وعزوبه.
١١	Tranquillo	الأداء الهادئ الرزين .
١٢		

جدول رقم (١) يوضح التقنيات التعبيرية في كونشيرتو الفيوولينه لهوبر .

نتائج البحث :-

بعد أن قامت الباحثة بعرض مشكلة البحث وأهدافها وعرض الإطار النظري والتحليل العزفي

لعينة البحث ،جاءت نتائج البحث مجيبة علي أسئلة البحث وكانت كالتالي :

١ - ما أسلوب أداء أدولف هوبر في كونشيرتو الفيولينه والبيانو لهوبر؟
للإجابة علي هذا السؤال قامت الباحثة بالتحليل العزفي للمؤلفة من خلال بيان السلم, الميزان, السرعة,
الطول البنائي ,وتوصلت الباحثة الي:

- استخدم المؤلف ألحان جذابه.
- استخدامه انواع متنوعه من التظليل.
- استخدامه لأوضاع عزفيه مختلفة.
- تتميز المؤلفه (عينه البحث) علي العديد من المهارات العزفية المختلفة .
- ٢- ما التقنيات التعبيرية والتكنيكية التي يحتوى عليها كونشيرتو الفيولينه والبيانو لهوبر؟
للإجابة علي هذا السؤال قامت الباحثة بعمل جدول رقم (١) يوضح التقنيات التعبيرية في كونشيرتو
الفيولينه لهوبر .

٣- ما صعوبات الأداء في كونشيرتو الفيولينه والبيانو لهوبر وماهي الحلول المناسبة ؟
- عند أداء عزف تألف رباعي بقوس هابط : ينصح عند أداء تلك التقنية يستوجب وجود مرونة في
الرسغ وعدم التشنج والشد في حركة اليد أثناء عزف التألف وأن يكون الضغط بالقوس بخفه حتي لا
يحدث تزييق في الصوت وذلك باتجاه هابط , مع مساعدة ساعد يد الذراع الأيمن وذلك عند الانتقال
من وتر الي آخر في تتابع زمني سريع ومحكم وأن يكون الناتج السمعي للأداء مساويا للكروش
الواحد.

- عند أداء عزف نغمه طويله بقوس لحني ثم نغمات اربيجية بأداء استكاتو: ينصح عند أداء هذا الجزء
ويبدأ بأداء الليجاتو سحب القوس ببطء, أما بالنسبة لأداء اربيج سلم(صول) علي الأربع أوتار
بالاستكاتو وينصح (ليوبولد أور) القوة والعنف من اليد اليمني وضرورة رفع الذراع بخفة عند الاداء
علي وتر (صول) ثم خفضه عند الانتقال علي بقية الاوتار وأن تكون حركة القوس نصف دائرية
وذلك لضمان الأداء السليم.

- عند عزف نغمات متتاليه بأداء الليجاتو مع وجود زحلقة : ينصح عند أداء النغمات بتقنية الليجاتو
مرونة حركه الرسغ باستعداد الذراع الأيمن مع التقسيم المحكم للقوس وعلي العازف مراعاة زحلقة

- الاصبع فيجب خروج النغمات بشكل نقي وسليم وعدم حدوث اي انزلاق صوتي بينهم وذلك بالضغط المتزايد المتدرج من اصبع السبابة علي عصا القوس حسب نوع التظليل.
- عند عزف النغمات المزدوجة : ينصح عند أداء النغمات المزدوجة تجنب الضغط الزائد لأصابع اليد اليسري عند العفق وذلك لعدم حدوث تشنج أثناء العزف مع مراعاة الضبط النغمي (Good Intonation).
 - عند عزف نغمات اربيجية هابطه بأداء استكاتو: ينصح عند أداء النغمات الاربيجية تقسيم القوس بشكل دقيق وعدم الافراط في استخدامه مع اداء ها الجزء بأداء استكاتو.
 - عند عزف أربع نغمات بقوس لحني : ينصح عند أداء تقنيه الليجاتو يراعي التقسيم الدقيق للقوس مع التدرج في تسريع حركته مع الضغط المتدرج بإصبع السبابة عليه.
 - عند عزف نغمتين بقوس لحني ثم نغمتين استكاتو عريض : ينصح عند أداء نغمتين مختلفتين في قوس واحد يراعي تنظيم حركة القوس ثم عزف الجزء الاخر بأداء اسبيكاتو ويتطلب وثب القوس من علي الوتر بخفة مع التزامن مع اصابع لليد اليسري.
 - عند أداء الانتقال من الوضع الاول للثالث: ينصح عند أداء تقنيه الانتقال بين الاوضاع يراعي الانتقال بيسر وسهولة بحيث يكون الابهام يقود اليد بأكملها للانتقال للوضع الثالث وذلك بالتحريك بكل رشاقة ومرونة وبدون تحميل وأي ضغط نحو الخارج.
 - عند أداء عزف نغمه(مي) بالإصبع الرابع في الوضع الثالث(بالزحقة) : ينصح عند أداء أن تكون حركة الاصبع الرابع بكل مرونة ويسر عند الانتقال من نغمه (ري) بالإصبع الرابع الي (مي) بالإصبع الرابع ايضاً ويستوجب عدم التوقف اللحظي بين النغمتين .

توصيات البحث :-

- ضرورة الاهتمام بأداء هذا النوع من القوالب الموسيقية.
- الاهتمام بإدراج كونشترات هوبر ضمن المناهج الدراسية العزفية لأله الفيولينه
- الاهتمام بالإرشادات العزفية المتنوعة الموجودة بالعمل الفني والوصول بها إلى مستوى أداء جيد.

مراجع البحث

أولاً : الكتب والمراجع العلمية :

- ١- أحمد بيومي : القاموس الموسيقي ، وزارة الثقافة المصرية ، المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٢م ، ص ٩٤ .
- ٢- أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتاب، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٩٩
- ٣- بول هنري لانج : الموسيقى فى الحضارة الغربية من بيتهوفن الى أوائل القرن العشرين ، ترجمة أحمد حمدي محمود ، الطبعة الأولى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٤ .
- ٤- ثيودور م. فيني: تاريخ الموسيقى العالمية، ترجمة د. سمحة الخولي، جمال عبدالرحيم، دار المعارف، ١٩٧٢ .
- ٥- حسين محمد علي العيسوي: آلة الفيولا ، مكتب الهندسة والإنشاءات نوتيكو، القاهرة، ١٩٨٤ .
- ٦- زين نصار :عالم الموسيقى، الهيئة المصرية للكتاب، ٢٠٠٨ .
- ٧- علي ماهر خطاب :مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، طبعة تجريبية، القاهرة، ٢٠٠٠ .
- ٨- عواطف عبد الكريم : تاريخ وتذوق الموسيقى العالمية فى العصر الرومانتيكي : مذكرات الفرقة الرابعة بكلية التربية الموسيقية ،مركز كوين للطبع والنشر، الطبعة الثانية، القاهرة ، ١٩٩٧ .
- ٩- فتحي عبد الهادي الصنفاوي :الموسيقى علم وفن وثقافة، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ١٩٨٥ .
- ١٠- محمود أحمد الحفني: علم الآلات الموسيقية ، الهيئة العامة المصرية للنشر والتأليف ، القاهرة. ١٩٧١ .
- ١١- نادرة السيد محمد حسن : الطريق الي عزف البيانو- دار الوفاء للنشر والطباعة ، القاهرة ، ١٩٩٧، مطبعة حلوان .
- ١٢- محمود أحمد الحفني: علم الآلات الموسيقية ، الهيئة العامة المصرية للنشر والتأليف ، القاهرة. ، ١٩٧١ .

ثانياً : الرسائل العلمية والأبحاث:-

- ١- حسين صبري لبيب: كونشيرتو الكمان فى عصر الباروك الي العصر الرومانتيكي ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الموسيقية ،جامعه حلوان، ١٩٧٥ .

٢- محمود عبد المحسن أحمد محمود :أسلوب أداء كونشرتو الكمان عند جيوفاني باتيستا فيوتي رقم ١٨ في سلم مي/ الصغير رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.٢٠١٧.

٣- مصطفى محمود صبري مصطفى: أسلوب أداء كونشرتو الكمان رقم ١ في سلم فا/ الكبير عند ادوارد لا لو، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان,٢٠١٨.

المراجع الأجنبية:

- 1- Stanly ,Sadie: "The New Grove Dictionary of Music and Musician " Vol- 16 U.S.A – Macmillan publishers Limited-London -1980- p415.
- 2-<https://de.m.wikipedia.org> .
- 3-Adolf-huber.com.lbio.

ملخص البحث

أسلوب الأداء التكنيكي والتعبيري في كونشيرتو الفيولينه عند جوستاف أدولف

هوبر Gustav Adolf Huber وامكانيه التغلب علي صعوبات الاداء .

مقدمة البحث :

تعد آلة الفيولينه من أهم الآلات الأوركسترالية الرائدة التي تقوم بدورها في مختلف المجموعات الأوركسترالية، والتي تحتل المكانة الأولى بين جميع الآلات الموسيقية في العصر الحاضر، حيث تصدرت المكانة العليا بين عائلتها وسائر الآلات الوترية، ويعتبر الكونشيرتينو مؤلفة صغيرة آلية أبسط من مؤلفه الكونشيرتو ويعتبر من أفضل الوسائل للتعبير عن الأفكار الموسيقية المتباينة التي ينبع منها نوع من التشويق، ويعتبر من المؤلفات الأوركسترالية التي تكتب لعازف أو أكثر بمصاحبة الأوركسترا، ويعتبر " أدولف هوبر " مؤلفاً موسيقياً ومعلماً وملحناً ألمانياً، فهو مؤلف ألماني تلقى تعليمه الموسيقي في مدينة فايمار وكانت موسيقاه مليئة بالحيوية وروح الدعابة، وكانت له سلسلة من الكونشيرتات لآلة الكمان منفردة، ولآلتي الكمان والبيانو وقام بتأليف العديد من الكونشيرتات، لذا يهدف البحث إلى التعرف على التحليل العزفي لكونشيرتو الفيولينه والبيانو رقم ٢ مصنف (٦) ودور آلة الفيولينه ومعرفة التقنيات العزفية والتعبيرية ومعرفة الصعوبات العزفية ووضع الإرشادات العزفية من قبل الباحثة.

وينقسم البحث إلى جزئين ويشمل:

الجزء الأول: الإطار النظري :

- العصر الرومانتيكي.
- الكونشيرتو.
- المؤلف جوستاف أدولف هوبر.

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي :

كونشيرتو الفيولينه والبيانو رقم ٢ مصنف ٦ عند أدولف هوبر، التحليل العزفي ومعرفة التقنيات العزفية والتعبيرية وتوضيح الإرشادات العزفية التي تساعد إلى الوصول إلى كيفية الأداء ثم اختتم البحث بالنتائج التي أجابت علي أسئلة البحث ثم التوصيات وقائمة المراجع وملخص البحث.

Research Summary

The technical and expressive performance style of the violin concerto at Gustav Adolf Huber and the possibility of overcoming performance difficulties

Introduction to the search:

The violin is one of the most important orchestral instruments that play its role in various orchestral groups, and it occupies the first place among all musical instruments in the present era. Adolf Huber is a German composer, teacher and composer. And he had a series of concertos for solo violin, violin and piano and composed many concertos, so the research aims to identify the playing analysis of the violin concerto and piano No. 2, classified (6), the role of the violin instrument, knowledge of playing and expressive techniques, knowledge of playing difficulties, and the development of playing instructions from by the researcher

The research is divided into two parts and includes:

Part one: Theoretical framework of the research:

- Romantic era.
- Concerto.
- Author Gustav Adolf Huber and his most important works.

The second part: the applied framework of the research:

Violin and Piano Concerto No. 2, Classified 6 by Adolf Hopper, instrumental analysis, knowledge of instrumental and expressive techniques, and clarification of instrumental instructions that help to reach how to perform. Then the research concluded with the results that answered the research questions, then recommendations, a list of references and a summary of the research.